اعمال اسم الفاعل بمعنى المضي كمررت بكذا الضارب ابوه زيدا امس فلولا ان
الالف واللام بمعنى الذي واسم الفاعل بمعنى الفعل لكان يمتنع اعمال
اسم الفاعل بمعنى المضي بمعناها اخو منه بدونها واما **ذو** فتكون موصولة في لغة
طي خاصة والاعرف فيها عندهم بناوها واستعمالها في الافراد والتذكير
وفرعهما بلفظ واحد ويظهر المعنى للعايد نحو رايت ذو قام ابوه وذو قام ابوها
وذو قام ابوهما وذو قام ابوهم وذو قام ابوهن **قال**

ذاك خليلي وذو يواصلني يرمي ورائي بامسهم وامسلمه

اي والذي يواصلني **وقال الاخر**

فان الما ما ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت

وقد تعرب

اراد التي حفرت والتي طويت كما انشد ابو الفتح **فقال**

واما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

والرواية المشهورة فحسبي من ذو وعندهم على البنا وقد تلحقها التا في التانيث
وتبنى به حكى الفرا الفضل ذو فضلكم به والكرامة ذات اكرمكم الله به والمعنى
الفضل الذي فضلكم الله به والكرامة التي اكرمكم الله بها وجمع ذات بالالف
والتا مبنيا على البنا **كقول الراجز**

جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق

واما ماذا فتكون موصولة بمنزلة ما في الدلالة على معنى الذي وفروعه اذا
لم تجعلها للاستفهام او من اخواتها ما لم تكن ذا اشارة اليها او ملغاة

ما

٢١

فمتى لم تتقدم على ماذا ولا من الاستفهاميتين لم تجز في ذا عند البصريين
ان تكون موصولة واجازه الكوفيون **وانشدوا**

عدس ما لعباد عليك امارة نجوت وهذا تحملين طليق

فاعلم ان المراد والذي تحملين طليق وهو محتمل والاظهر ان هذا اسم اشارة
وتحملين حال والتقدير وهذا محمولا طليق اما اذا وقعت ذا بعد ما او من الا
فقد تكون مشارا بها كما في نحو ماذا الواقف ومن ذا الذاهب وامرهما ظاهر
ولذلك لم نحترز عنها وقد لا تكون ذا مشارا بها كما في نحو ماذا صنعت ومن ذا
رايت فيحتمل عندها حينئذ ان تكون موصولة مخبرا بها عن اسم الاستفهام وان
تكون ملغاة دخولها في الكلام كخروجها ويظهر اثر الاحتمالين في البدل من الا
ستفهام وفي الجواب فاذا فرعنا على ان ذا موصولة من ضمير الاستفهام او ما لابسه كما
اذا قلت ماذا صنعت اخير ام شر واخير ام شر برفع الدال ورفعه بالنصب
على جعل ما مفعول صنعت وذا لغوا والرفع على جعل ما مبتدا مخبرا عنه بذا موصولة
على حد قول **الشاعر**

الا تسالان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

والجواب كالبدل في ان حاله مبنية على الحكم في ذا فان حق الجواب ان يطابق
السوال فلذلك يجي فعليا تارة وابتدائيا اخرى فيجي فعليا اذا حملت ذا على كونها
لغوا لان الاستفهام حينئذ محله نصب ويجي ابتدائيا اذا حملت ذا على كونها
موصولة لان الاستفهام يكون حينئذ محله رفع ولذلك جاء في قراة قوله
تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو برفع العفو على معنى الذي ينفقون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)